CD/1787
30 June 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

# مؤتمر نزع السلاح

**رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة من الوزير، الممثل الدائم بالإنابة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها رسالة السفير الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف الموجهة إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦**

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة السفير الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف الموجهة إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

وأكون ممتناً لو أمكن إصدار هذه الرسالة وتعميمها مع الرسالة المرفقة كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(*توقيع*:) كي جون يونغ
الوزير
الممثل الدائم بالإنابة لبعثة جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية

جنيف، ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

السيد كوفي عنان
الأمين العام
الأمم المتحدة
نيويورك

سيادة الأمين العام،

أهـــدي إليكم تحياتي وأرفق إليكم طيه هذه الرسالة بخصوص البيان الذي كنتم قد توجهتم به إلى مؤتمر نزع السلاح بكامل هيئته في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

ولقد قرأنا بيانكم عدة مرات وأعرنا محتوياته كل الاهتمام.

لقد طلبتم في بيانكم، بصدد الإشارة إلى المأزق بخصوص شبه الجزيرة الكورية أن "يستمع قادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى ما يريد العالم أن يقول لهم".

إن الأمـــم المتحدة والمجتمع الدولي يعلمان كل العلم أن المسألة الكورية تتميز بتاريخ طويل من الانقسام الوطني الذي فرضته القوى الأجنبية وبشكل خاص أصل القضية النووية التي تستخدم حالياً كأداة لتدمير جمهورية كوريـــا الشعبية الديمقراطية في خضم تغيرات ما بعد الحرب الباردة في العلاقات الدولية. والأمم المتحدة والمجتمع الدولي يعرفان حق المعرفة الجهود المخلصة والجادة التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من أجل معالجة هذه المسألة.

ونحـــن لا نشك أنكم واعون، سيادة الأمين العام، كل الوعي بجوهر القضية النووية والعائق الذي يقف حجر عثرة أمامها وبما يجب فعله وكيفية حل المسألة جوهرياً بطريقة تكفل سلم وأمن شبه الجزيرة الكورية والمنطقة.

غير أنكم سرعان ما خلصتم إلى استنتاج كما لو أن المأزق وتعقد الوضع في شبه الجزيرة الكورية ناشئان عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولا يســـعنا إلاّ أن نقول إن هذا ضغطاً أحادي الجانب على بلدنا. ولا تفسير آخر لذلك غير أن تجاهل متعمد لجوهر المسألة التي لها صلة مباشرة بوجود بلد بما يؤازر ساسة الاستقواء والظلم.

وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي هي بلد يخضع لتهديدات مستمرة من الخارج يقدّر كل التقدير السيادة والكرامة فوق أي اعتبار. ونحن ندافع عن سيادتنا وكرامتنا ونصون سلمنا وأمننا حتى لو دفعنا أرواحنا ثمناً لذلك.

ووفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى مؤتمر نزع السلاح يرفض البيان الذي أدليتم به أمام مؤتمر نزع السلاح. وبما أنكم أدليتم ببيان مفتوح فإننا نقدم أيضاً رداً مفتوحاً على البيان.

النزاهة هي سبب وجود الأمم المتحدة وروحها. وأمم متحدة تفتقر إلى الإنصاف لن يكون من الممكن أن تكون الأمم المتحدة التي ينشدها المجتمع الدولي.

وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي هي عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة تأمل أن تكون الأمم المتحدة بوصفها أكثر المنظمات السياسية الدولية عالمية منظمة أكثر نزاهة ووفاءً للأغراض والمبادئ المكرسة في ميثاقها.

وتقبّلوا فائق عبارات التقدير.

(توقيع) ري تشول
السفير، الممثل الدائم
رئيس الوفد إلى مؤتمر نزع السلاح

نسخة إلى: السيد نوبواكي تاناكا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح

السيد سيرجي أودزهونيكيدزي، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

السيد عصمان كامارا، رئيس مؤتمر نزع السلاح

- - - - -